

المسائل السروية

[88] وإنما نشر الحديث إثبات أبي محمد الحسن (1) بن يحيى صاحب النسب (2) ذلك في كتابه، فظن كثير (3) من الناس أنه حق لرواية رجل علوي له، وهو إنما رواه عن الزبير بن بكار. والحديث بنفسه مختلف، فتارة يروى: أن أمير المؤمنين عليه السلام تولى العقد له على ابنته (4). وتارة يروى أن العباس تولى (5) ذلك عنه (6). وتارة يروى: أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم (7).

(1) 5 الحسن، سقط من " د ". (2) هو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو محمد، المعروف بابن أخي طاهر، النسابة، له مصنفات كثيرة. توفي في شهر ربيع الأول سنة 358 هـ، ودفن في منزله بسوق العطش. قال فيه النجاشي: روى عن المجاهيل أحاديث منكورة، رأيت أصحابنا يضعفونه. وقال السيد الخوئي: لا ينبغي الريب في ضعف الرجل وإن روى عنه غير واحد من الأصحاب. رجال النجاشي: 64 / 149، معجم رجال الحديث 5: 133. (3) " كثير " سقطت من " د ". (4) هذا هو طاهر رواية أسد الغابة 5: 615، والاصابة 4: 492. (5) في " ب " و " ج " و " د " و " م ": يروى عن العباس أنه نولي. (6) الكافي - كتاب النكاح - 5: 346 / 2 وإسناده حسن، والاستغاثة: 92، 93. إعلام الوري: 204. (7) الكافي - كتاب النكاح - 5: 346 / 2، الاستغاثة: 92، إعلام الوري: 204 وفي (الطبقات الكبرى) و (الاستيعاب) و (أسد الغابة) و (الاصابة) أن أمير المؤمنين عليه السلام اعتذر أولاً بصغر سنّها، فقال الناس لعمر إنه ردك، فما زال يعاوده حتى تم الأمر، =